



2024

مادة المنهجية

السنة الثانية : شعبة علوم التسيير

من تقديم الأستاذ : معاذ ميمون



المحور السادس:

مشكلة البحث وصياغة الفرضيات

06

المحتوى

01

مشكلة البحث

Research problem

02

صياغة الفرضيات

Formulating hypotheses

مقدمة



يقتضي إعداد وإجراء البحوث اتباع صيغة منظمة، وذلك بهدف المساهمة في تحليل المشاكل العلمية العديدة والتفكير فيها لفهمها الفهم الصحيح. ويتم ذلك عن طريق فهم المتغيرات التي تتحكم بها ومعرفة النظام الذي تهجه الظاهرة تحت التحليل والبحث. ولهذا يبدأ الباحث بتحديد المشكلة البحثية لظاهرة معينة والتي تحتاج إلى مزيد من الفهم والتحليل. كما يتم بعدها صياغة الفرضيات التي تجيب مؤقتاً على هذه المشكلة من أجل التحقق والتأكد من صلاحيتها أم لا، والأفضل أن يتم التعامل بأسلوب موضوعي وعقلاني باستخدام العقل بعيداً عن التعاملات العشوائية التي تضر بالبحث ونتائجه.

01

يسعى البحث العلمي إلى إيجاد حلول للمشكلات وتفسيرها تفسيراً علمياً، فيطرح الباحث مجموعة من التساؤلات العلمية المنطقية لإيجاد تفسيرات علمية ومنطقية عن تساؤلاته في كل ما يحتاج إلى تفسير وتوضيح لنواحي حياة الإنسان، وليس فقط في مجالات البحث العلمي الأكاديمي وحسب وإنما في جميع نواحي الحياة، فمشكلة البحث هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلاً لدى الباحث.

02

من الجدير بالذكر أنّ مشكلة البحث العلمي تتبلور في جملة في صيغة سؤال تستفسر عن العلاقة القائمة بين متحولين أو أكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من عملية البحث العلمي، أي أن الخطوة الأولى في الدراسة العلمية هي تحديد مشكلة البحث التي ينشد الباحث دراستها والتعرّف على أبعادها بصورة دقيقة وإظهار الصورة الكاملة التي تتجلى فيها المشكلة، ولا بد أن تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تكون دراستها إضافة علمية جديدة.

03

تعدّ مشكلة الدراسة أحد أهم عناصر البحث العلمي، فلا وجود لبحث علمي دون وجود مشكلة الدراسة، فمشكلة الدراسة هي التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي، من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها. ولقد تم تعريف مشكلة الدراسة بأنها «شيء غامض يشعر به الباحث تدفعه للقيام بالبحث العلمي من أجل حل هذا الشيء». كما يمكن تعريفها على أنّها تساؤل أو سؤال يحتاج إلى إجابة أو موقف غامض يحتاج توضيح وتفسير.

خصائص مشكلة البحث:

الوضوح

يجب أن تكون مشكلة البحث واضحة ودقيقة وموجزة.

القابلية

يجب أن تكون قابلة للبحث والاجابة، فهي يجب أن تكون واقعية لا خيالية. يجب أن تكون ملائمة لموضوع البحث، بمعنى أن تتصل بموضوع البحث اتصالاً عميقاً.

الدقة

يجب أن تكون مشكلة البحث دقيقة في طرحها وأن لا تخرج عن اطار الموضوع لأنها في الأخير تسأل مستنبط من عنوان البحث العلمي.

الاختصار

يجب أن تكون مشكلة البحث مختصرة وبعيدة عن الاسهاب والحشو.





إنّ البحث العلمي ليس أمراً اعتباطياً بل هو منهج قائم على محاولة إيجاد حلول وتفسيرات لظواهر تُؤرّق الباحث، حيث إنّ هناك مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في كتابة مشكلة البحث العلمي، حيث يجب أن يكون موضوع المشكلة المراد البحث فيها جديداً لم يتطرق إليه أحد من قبل وحقائقية يشعر الباحث بوجودها، كما تكون المشكلة قابلة للحل، وذات علاقة بموضوعات مرتبطة ارتباطاً كلياً بحياة المجتمع بتحديد نطاق مشكلة البحث، وآلا تتعرض لموضوعات تثير حساسية المجتمع من النواحي الأخلاقية، وأن تُضيف معرفة جديدة في موضوع معين أو إضافة جديدة لجانب معين، وأن تكون بياناتها جاهزة حتى يستطيع الباحث الوصول إليها واختبارها، كما يجب أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع ميول الباحث العلمية.



ثانيا: فرضيات الدراسة

01

لكل بحث علمي يوجد عدد من الفرضيات الخاصة به والتي تختلف من بحث لآخر ، وتعد فرضية البحث من أبرز الأمور في البحث العلمي ، والتي من الضروري على الباحث القيام بها ، وتعرّف الفرضية بأنها تفسير مؤقت يقوم الباحث من خلاله بتفسير عدد من العوامل والظروف ، ومن ثم يقوم باختبار هذه العوامل ، ليقرر أن البحث الذي يقوم به هو فرضية زائفة وليس لها أساس من الصحة ، أو قانون يجب السير عليه ، أو قد تكون الفرضية إجابة لأحد أسئلة الدراسة ، أو تقوم الفرضية بتفسير مقترح لمشكلة موضوع الدراسة.

02

في تعريف آخر «تشير فرضيات الدراسة إلى تخمينات الباحث الذكية التي تعتبر حلولا مؤقتة لمشكلة الدراسة، ويقوم بصياغتها الباحث في ظل الخبرات والقراءات، والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.»

03

- تتسم فرضيات الدراسة بمجموعة من السمات والصفات المختلفة، فمن أهم سمات فرضيات الدراسة ما يأتي:
- تتصف فرضيات الدراسة بأنه يمكن للباحث التحقق من صحتها من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة.
 - تتسم فرضيات الدراسة بأنها ذات علاقة وطيدة بطبيعة المشكلة البحثية وإيجاد حلول لها.
 - تتسم فرضيات الدراسة بمستوى الدقة الذي تتمتع فيه وبمقدار ومستوى بساطتها.

المعايير والأسس التي تبني على أساسها الفرضيات :

- تتعدد المعايير والأسس التي يركز عليها الباحث أثناء صياغة الفرضيات والتي تشكل قاعدة رئيسية في كتابة فرضيات الدراسة، ومن الأسس والركائز لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة ما يأتي:
- يتوجب على الباحث أن يكون بمستوى جيد من التركيز وأن يقوم بصياغة فرضيات الدراسة بطريقة واضحة ومحددة ودقيقة جداً.
- يتوجب على الباحث أن يقوم بصياغة فرضيات الدراسة بشكل وصورة مختصرة.
- يتوجب على الباحث أثناء صياغة فرضيات الدراسة التحقق من كون فرضيات الدراسة صحيحة، وأن تكون فرضيات الدراسة قابلة للاختبار والقياس.
- يتوجب على الباحث أثناء صياغة فرضيات الدراسة التأكيد على ارتباط فرضيات الدراسة بالأسس والحقائق العلمية وكذلك ارتباط فرضيات الدراسة بالنظريات المختلفة.
- يتوجب على الباحث أثناء صياغة فرضيات الدراسة التحقق من ربطها بين متغيرين من متغيرات الدراسة أو أكثر.



مصادر كتابة وصياغة فرضيات الدراسة :

تتعدد المصادر التي يمكن للباحث صياغة فرضيات الدراسة وكتابتها من خلالها، ومن مصادر كتابة وصياغة فرضيات الدراسة ما يأتي:

- المصدر الأول لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: التجارب والخبرات الشخصية تعتبر من المصادر الرئيسية لصياغة الفرضيات التي تتعلق بدراسة باحث ما هي خبراته الشخصية ومستوى الملاحظة وتجارب الباحث المتعددة التي تدفعه لوضع مجموعة من الفرضيات المحددة والحديثة.
- المصدر الثاني لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: الأعمال البحثية والدراسات السابقة تعتبر الأبحاث السابقة والأعمال البحثية لدراسات وأبحاث باحثين سابقين من أهم المصادر التي تساعد الباحث على صياغة الفرضيات الخاصة بدراسته.
- المصدر الثالث لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: المنطق والتفكير العقلافي تعتبر من المصادر الرئيسية والمهمة التي تساعد الباحث في كتابة وصياغة الفرضيات، كما أنها تساعد الباحث على صياغة الفرضيات بمنطق واضح وعقلافي وصریح.
- المصدر الرابع لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: التخمين والتوقع والحدس يعتمد الباحث من خلال هذا المصدر على صياغة وكتابة فرضيات الدراسة من خلال مدى إدراك وتخمين الباحث للظروف والأمور المحيطة بالدراسة الخاصة به، كما يمكنه إدراك العلاقة بين المتغيرات المختلفة الخاصة بالدراسة.



صياغة الفرضيات:

تختلف صياغة الفرضية حسب طريقتين رئيسيتين هي :

1. طريقة الاثبات

وهي التي تصاغ بأسلوب يؤكد وجود علاقة ايجابية بين المتغيرات التي تتكون منها . ومثال على ذلك : أن هناك علاقة ايجابية وطرديّة بين الاستمرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

2. طريقة صياغة النفي

تعرف الفرضيات في هذه الحالة (بالفرضيات الصفرية) وتصاغ بأسلوب ينفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر . ومثال على ذلك بالقول لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل الطلبة وتحصيل الطالبات في مقرر مادة الكمبيوتر .



2024

انتهی